

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّـبَذُّلُ : تَرَكَ التَّـصَوُّنَ . والبَذَالَةُ : البَذْلُ . ويُقال : هم مَبَاذِلُ للمَعْرُوفِ . وكَلَامٌ وَمَثَلٌ مُبْتَدَلٌ : أي مَلَاهُوجٌ بَذَكَرَهُ مُسْتَعْمَلٌ . وسألته فأعطاني بَذْلَ يَمِينِهِ : أي ما قَدَرِ عليه . ومن المَجَازِ : صَوْنُهُ خَيْرٌ مِنْ بَذْلِهِ : أي باطنُهُ خَيْرٌ مِنْ ظاهرِهِ . وبَذَلَ الثَّوبَ : لَبِسَهُ في أوقاتِ الخِدْمَةِ كَابْتَدَاحِهِ . واستَبَذَلَهُ : طَلَبَ مِنْهُ البَذْلَ . ورجُلٌ بَذَّالٌ وبَذُولٌ : كَثِيرُ البَذْلِ لِلْمَالِ .

ب - ر - أ - ل .

البُرَائِلُ كعُلابِطٍ والبُرَائِلَى مَقْصُوراً الأخيرةُ عن الصاغاني : اسمٌ ما استدارَ مِنْ ريشِ الطَّائِرِ حولَ عُنُقِهِ يُقال : نَفَشَ بُرَائِلَاهُ وقال غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ :
" فلا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعَا .

" بُرَائِلِيهِ وَجَنَاحاً مُضْجَعَا أو خاصٌّ بِعُزْفِ الحُبَارَى والدِّيكِ فإذا نَفَشَهُ للِقِتَالِ قيل : بَرُّ أَلٍ وَتَبَرُّ أَلٍ وابِرُّ أَلٍ الأخيرةُ عن اللّـحياني . والبُرَائِلِيُّ بِياءِ النِّسْبَةِ والبُرَائِلُ بِحَذِّهَا وأبو بُرَائِلٍ هو الدِّيكُ هكذا في النُّسخِ ونَصَّ التَّكْمِلَةُ : والبُرَائِلَى : البُرَائِلُ وأبو بُرَائِلٍ : الدِّيكُ . ومعناه أن المَقْصُورَةَ لُغَةٌ في البُرَائِلِ وقد تَمَّ الكلامُ ثم استأنَفَ وقال : وأبو بُرَائِلٍ : الدِّيكُ . وهذا في سِياقِ المُصنِّفِ غيرُ صحيحٍ لأنَّ البُرَائِلَى مَقْصُوراً لُغَةً في البُرَائِلِ قد ذَكَرَهُ في أوَّلِ المادَّةِ فهذا تَكَرُّرٌ وكذا ما في نُسخِنا بِياءِ النِّسْبَةِ غَلَطٌ فتأمَّلْ . من المَجَازِ : بُرَائِلُ الأَرْضِ : عُشْبُهَا يُقال : أخرجتِ الأرضُ زَهْرَتَهَا وأخالتِ بُرَائِلَهَا أي في كثرةِ عُشْبِهَا وطيبِها . من المَجَازِ : هو مُبَرَّرٌ لِّلشَّـرِّ : أي مُتَهَيِّئٌ لَهُ مُتَنَفِّسٌ للِقِتَالِ عن ابنِ عَبَّادٍ . وعبدُ الباقي بنُ مُحَمَّدٍ بنِ بُرِّ آلٍ بالضَّـمِّ مُحْدَثٌ أُنْدَلُسِيٌّ قُلْتُ : كُنِيَّتُهُ أبو بكرٍ والصَّوابُ في جَدِّهِ : بُرِّيالٌ بالياءِ كما ضبطَهُ الحافظُ وغيرُهُ حدَّثَ عن أبي عمرو أحمدَ بنِ عبدِ المَعافِرِيّ الطَّلَـمَنَـذَكِيّ وعنه أبو العباسِ بنُ العَرِيفِ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : بَرِّيَلَى بفتحةٍ فكسره . مدينةٌ عظيمةٌ بالهند وقد نُسِبَ إليها بعضُ العُلَمَاءِ . وبرِّـيَلٌ بكسره فسكونٍ وفتحِ الياءِ واللامُ مُشَدَّدَةٌ : مدينةٌ

بالأندلس منها أبو القاسم خلف البربري مولى يوسف بن البهلول سكن
بلندسية واختصر المدون ونه وقرب به على طالبيه فقيل : من أراد أن يكون
فقيهاً من ليلته فعله بكتاب البربري . توفي سنة 443 . ومحمد بن
عيسى البربري رحل إلى المشرق وسمع وقُتل بعقبة البقر في سنة 400 .
وبُريّ الشّاهلي كزُبيري ذكره ابن مَنده في الصحابة وقيل بالنون والزي

ب - ر - ج - ل .

بُرجُلان بالضم أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني وياقوت :
بواسط . والبرجلانيّة : مَحَلّة ببغداد ومنها أبو بكر محمد بن الحسين
البرجلاني صاحب الزهد والرقائق سمع الحسين بن علي الجعفي عنه أبو
بكر بن أبي الدُّنيا منسوب إلى هذه المَحَلّة كما قاله الخطيب . وقال أبو سعد :
هو منسوب إلى التي بواسط توفي سنة 238 . وأبو جعفر أحمد بن الخليل بن ثابت
البرجلاني كان يسكن هذه المَحَلّة فنُسب إليها توفي سنة 277 .

ب - ر - خ - ل .

بَيْتُ بَرْخِلٍ بفتح فسكون فكسر الخاء المُعْجَمة وتشديد اللام : قرية باليمن
والنسبة إليها : الخِلاي وقد نُسب هكذا جماعة من العلماء .

ب - ر - ز - ل .

البرزُل كقُذْفُذٍ أهمله الجوهري وقال ابن عبداد : هو الضخم من الرّجال
وأورده الأزهري في رُباعي التهذيب وقال : ليس بثابت .
ومِمّا يُستدرك عليه : برزالة بالكسر : بَطْنٌ من البربر ومنهم الإمام عَلام
الدّين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي الدمشقي
الحافظ . مات مُحَرِّماً بخُلَاص سنة 665 ، وترجمته واسعة . والبرزلي بالضم :
من أئمة المالكية مشهور .

ب - ر - ط - ل